



المدى / وكالات

## سفينة دارفور ترسو فجيا صرفاً السلام

# الحكومة وجيش تحرير السودان وقعا الوثيق.. وحركة العدل والمساواة رفضتها

أناذ دعا المتمردين إلى الحلق بعملية السلام.. وزويك يؤكد أن الاتفاق يلزم الخرطوم بنزع أسلحة الجنجويد



العربية المالية للحكومة السودانية بإرتكاب أسوأ الفظائع منذ بداية النزاع في دارفور غرب السودان قبل ثلاثة أعوام، وفي مقدمتها عمليات الاغتصاب وذبح المدنيين والنهب، الأمر الذي دفع واشنطن إلى اتهام الخرطوم بممارسة "الإبادة".

هذا ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان باتفاق السلام، ودعا المجموعتين المتمردتين اللتين رفضتا توقيع الاتفاق الذي سيضع حدا لهذا الفصل المأسوي في تاريخ السودان.

وكان أنان يتحدث من مقر الأمم المتحدة، بعد التوقيع في ابوجا على اتفاق السلام الذي اقترحه وساطة الاتحاد الأفريقي والمجموعة الدولية.

### المواصم / وكالات

وقعت الحكومة السودانية والفصيل المتمرد الرئيسي في دارفور اتفاقاً تاريخياً للسلام لانتهاء قتال استمر ثلاثة أعوام راح ضحيته عشرات الآلاف والإقليم على النزوح من ديارهم. ووقع مجذوب الخليفة رئيس فريق التفاوض الحكومي وميني اركوا ميناوي الذي يتزعم فصيلاً بجيش تحرير السودان الاتفاق في العاصمة النيجيرية ابوجا بعد أيام من المفاوضات المكثفة والضغط الدولي.

**إشادة نيجيرية**  
وأشاد الرئيس النيجيري أولوسيجون أوباسانجو بميناوي ووصفه بأنه ليس مجرد قائد عسكري بل زعيم سياسي. وقال وسط تصفيق الدبلوماسيين المجتمعين في مقر الرئاسة النيجيري - القيادة تظهر عندما يتعين اتخاذ قرارات صعبة.

وقالت كل من الحكومة وجيش تحرير السودان إنهما يوقعان الوثيقة رغم تحفظات تتعلق باقتسام السلطة والأمن من أجل إنهاء المعاناة في دارفور. وتقول منظمات المدونة ان الصراع تسبب في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

لكن لم يتضح ما إذا كان الاتفاق الذي وقع بعد عامين من المحادثات بوساطة الاتحاد الأفريقي سيحول إلى سلام على الأرض في دارفور.

### رفض الفصائل

ورفض فصيل منافس من جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة الاتفاق. ويقول مراقبون أن ميناوي يحظى بتأييد وسط مقاتلي جيش تحرير السودان أكبر من عبد الواحد محمد النور زعيم الفصيل المنافس وأن حركة العدل والمساواة هامشية فيما يتعلق بالقوات على الأرض. وقال دبلوماسي غربي شارك في إعداد الاتفاق - بكل صراحة لا تمثل جماعة العدل والمساواة أهمية لكن عبد الواحد يمثل أهمية. وهناك بنود ضمن

وقال زولييك "وظيفة هذا الاتفاق هي إلزام الحكومة (السودانية) باتخاذ إجراء يرغب كثيرون في العالم أن تتخذه، أي نزع سلاح الجنجويد وشل حركتهم".

وتتهم ميليشيات الجنجويد "بجد العمليات الديمقراطية حتى يختار سكان دارفور قادتهم ويحددون وضعهم باعتبارهم منطقة".

إجراء استفتاء شعبي في موعد أقصاه تموز ٢٠١٠ لتحديد ما إذا كانت دارفور ستصبح منطقة اتحادية مع إدارة منفردة. "إجراء انتخابات على جميع المستويات في موعد أقصاه تموز ٢٠٠٩ بموجب الدستور الوطني الانتقالي".

### تقسيم الثروات

"ينص الاتفاق على إنشاء صندوق لإعادة أعمار دارفور وتنميتها". تدفع حكومة الوحدة الوطنية ٣٠٠ مليون دولار أولاً ثم ٢٠٠ مليون دولار سنوياً خلال سنتين أخريين. "يلزم الاتفاق المجموعة الدولية بعقد مؤتمر للدول المانحة لإنشاء صناديق إضافية من أجل دارفور".

تيسر لجنة للعمل مع الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين والمهجريين على العودة إلى منازلهم. "تيسر لجنة لتقديم تعويضات إلى ضحايا النزاع".

أوروبا إن الولايات المتحدة تقف في وجه خطة تهدف إلى إعادة تقديم المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين. وتفرض وراء تلك الخطة المضوية الأوروبية التي تريد إرسال التمسول إلى مكتب الرئيس الفلسطيني مباشرة دون المرور بالحكومة الفلسطينية التي ترأسها حركة حماس.

ووفقاً للخطة الأوروبية فإن الأموال الخاصة بالخدمات الرئيسية كالصحة والتعليم تريد الإبقاء على الضغوط الاقتصادية على حكومة حماس. وتفترض وجهة النظر الرسمية الأوسط في بي بي سي روجر هاردي إن الإدارة الأمريكية تريد الإبقاء على الضغوط الاقتصادية على حكومة حماس. وتفتقر وجهة النظر الرسمية على موقفاها الراض للاعتراف بإسرائيل فإنها ستتهار في النهاية ولن تجد أحداً لتولمه إلا نفسها.

### سلام الجنجويد

من جانبه أعلن مساعد وزيرة الخارجية الأميركية روبرت زولييك للصحافيين في ابوجا أن اتفاق السلام حول دارفور "يلزم الخرطوم نزع سلاح الجنجويد".

قبل أن تتجمع القوات المتمردة وتعد لنزع سلاحها وتسريح عناصرها، وسيتمتع عناصر حفظ السلام من الاتحاد الأفريقي وبحققون من المناطق آمنة قبل تجمع المتمردين". "يتعين على الحكومة السودانية معاقبة انتهاكات وقف إطلاق النار من قبل الجنجويد والميليشيات المسلحة الأخرى، كما فيها قوات الدفاع الشعبي، من خلال نزع أسلحتها وتسريحها".

"يقيم الاتفاق مناطق عازلة حول معسكرات المهجرين وممرات المساعدة الإنسانية والتي لا تستطيع القوات المتمردة والقوات المسلحة السودانية دخولها".

"يحدد المبادئ لإدماج القوات المتمردة في القوات المسلحة السودانية والشرطة".

### تقسيم السلطة

"يعطي الاتفاق الحركات المتمردة الرابع الأرفق في حكومة الوحدة الوطنية السودانية، وهو موقع أبرز مساعدي الرئيس ورئيس السلطة الإقليمية للفترة الانتقالية في دارفور".

### العواصم / وكالات

أفادت مصادر أمنية إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي حذر في منشورات القاها أمس السبت فوق قطاع غزة من إطلاق صواريخ تستهدف إسرائيل. وتحذر المنشورات السكان في قطاع غزة من أن "رد الجيش الإسرائيلي سيكون أشد قسوة إذا استمر إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية".

وقتل الجمعية خمسة ناشطين فلسطينيين وجرح أربعة أشخاص آخرين عندما أطلقت طائرة إسرائيلية من دون طيار ثلاثة صواريخ على معسكر تدريب في غزة تابع للجانب المقاوم الشعبي. وتوعدت اللجان على الأثر بالثأر عبر إطلاق مئة صاروخ على إسرائيل وعبر تنفيذ عمليات انتحارية فيها. من جانب آخر قال دبلوماسيون

### مضامين الاتفاق

في ما يأتي أبرز النقاط التي نشرتها وزارة الخارجية الأميركية لاتفاق السلام حول دارفور الذي وقع في ابوجا:

ترتيبات أمنية - ينص الاتفاق "على نزع سلاح ميليشيات الجنجويد بصورة كاملة ويمكن التحقق منها في موعد أقصاه منتصف تشرين الأول ٢٠٠٦ ويحدد مراحل منها جميع الجنجويد والميليشيات المسلحة الأخرى في مناطق محددة خاصة قبل نزع سلاحها، وسحب الأسلحة الثقيلة، وضمانات أمنية محددة في مناطق تجمع الحركات المتمردة، وتدابير أخرى ترمي إلى احتواء وخفض وتدابير إزالة التمديد الناتج من هذه القوات".

"يفرض قيوداً على تحركات قوات الدفاع الشعبية (قوات سودانية شبه عسكرية) ويطلب خفض عناصرها".

"جدولاً متصلاً يؤكد أن الجنجويد والميليشيات الأخرى المسلحة ستنزع أسلحتها

نتائج سبئة لبليير. وجاء التعديل الوزاري بعد أن

قال براون -هذه طلقة تحذيرية لنا كحكومة- داعياً إلى ضرورة البدء بتجديد حزب العمال على الفور. وعينت مارجريت بيكيت التي كانت تشغل منصب وزيرة البيئة وحازت مكانة دولية خلال محادثات تغيير المناخ محل سترو لتصبح أول امرأة تتولى وزارة الخارجية في بريطانيا.

وتولى وزير الدفاع جون ريد المؤيد لبليير وزارة الداخلية التي تشهد أزمة بعد أن واجهتها سلسلة من الحوادث المؤسفة مؤخراً شملت إطلاق سراح جنساء أجنبية بعد انتهاء فترات عقوباتهم دون أن يأخذ في الاعتبار تحريكهم.

وقام بليير بتعيين ديس براون الذي كان الرجل الثاني بوزارة الخزانة وزيرا للدفاع خلفاً لجون ريد.

### لندن / القناة

أجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بليير إصلاحات في حكومته الجمعة بعدما منى حزب العمال الذي يقوده بواحدة من أسوأ هزائمه في الانتخابات المحلية تحت زعامته فيما تعد محاولة منه لإعادة تأكيد سلطته وليرسل إشارة بأنه ليست لديه نوايا للتجني بعد.

واستبعد بليير وزيرى الخارجية والداخليه جاك سترو وتشارلز كلارك من مناصبيهما كما جرد جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء والذي تورط في فضيحة جنسية من منصبه الوزاري وقام بتعيين فريق جديد للمضي قدماً في إصلاح الخدمات مثل الصحة والتعليم.

ويأتي التعديل الوزاري في أعقاب اتهامات للحكومة بعدم الكفاءة والضعف خلال

### موسكو ويكثف تعارضات الجواء الحاق العقوبات

طهران تهدد بتغيير سياستها النووية

تتمتعان بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن إن يؤدي تزايد الضغط على إيران إلى نتائج عسكرية أو إلى أزمة نفطية. ويعارض البلدان فرض عقوبات على طهران واتفاقاً أمراً غير محتمل قبل وصول الوزراء إلى نيويورك هذا الأسبوع.

وتعارض روسيا والصين استخدام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يلجأ إليه مجلس الأمن عادة عندما يتعلق الأمر بهام حفظ السلام أو بمسائل ملزمة قانوناً. ويسمح هذا الفصل أيضاً بفرض عقوبات أو حتى شن حرب لكن مع صدور قرار من مجلس الأمن على أي من هذين الإجراءين. وتخشى روسيا والصين اللتان

## إسرائيل تحذر الفلسطينيين.. وأمريكا تعرقل المساعدات الإنسانية لهم

فوز حماس في الانتخابات التشريعية الأخيرة. وتقول تقديرات الأمم المتحدة إن ربع الفلسطينيين يعتمدون على أجور الوظائف الحكومية. وتشغل السلطة الفلسطينية ١٦٥ ألف موظف. لكن انقطاع المساعدات جعل الحكومة الفلسطينية غير قادرة على دفع رواتب شهري آذار ونيسان.

ويقول محلل شؤون الشرق الأوسط في بي بي سي روجر هاردي إن الإدارة الأمريكية تريد الإبقاء على الضغوط الاقتصادية على حكومة حماس. وتفترض وجهة النظر الرسمية على موقفاها الراض للاعتراف بإسرائيل فإنها ستتهار في النهاية ولن تجد أحداً لتولمه إلا نفسها.

## بطاقة إقامة فرنسية خاصة بالكفاءات

وموھبھم مكاسب لنمو فرنسا وإشاعها". وقال ساركوزي أثناء دفاعه عن نصحه امام النواب ان "الهجرة بدافع الدخول لا تزال بمستوى متدن، إذ تم إصدار ١١٥٠ بطاقة إقامة (فقط) في ٢٠٠٥ من هذا النوع. وهذا يعني أننا غير قادرين في فرنسا على استقبال مهاجرين يتمتعون بوظيفة ويساهمون في النمو". وتسرح هذه البطاقة بممارسة أي نشاط مهني، وتمتع عائلة حاملها

## سنغافورة / رويترز

بدأ الناخبون في سنغافورة أمس السبت الإدلاء بأصواتهم في انتخابات عامة سيعتبر فيها أي شيء عدا النصر الساحق لحزب العمل الشعبي هزيمة لرئيس الوزراء لي هسين لونغ. وتعد الانتخابات أول اختبار حقيقي لشعبية لي (٥٤ عاماً) منذ تعيينه في أغسطس اب ٢٠٠٤ في انتقال للزعامة دون إجراء انتخابات. وتخوض المعارضة الانتخابات على أكثر من

## سنغافوريون يتوجهون إلى صناديق الاقتراع

نصف مقاعد البرلمان لتجرم حزب العمل الشعبي من فوز تلقائي لأول مرة منذ قرابة عقدين. والتصويت إجباري في سنغافورة وسيتمتع على نحو ١,٢ مليون مواطن من بين عدد السكان البالغ ٤,٤ مليون نسمة الذهاب للإدلاء بأصواتهم في ٣٧ دائرة محسومة مسبقاً من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها ٨٤. ويقول محللون أن لي وهو الابن الأكبر لرئيس الوزراء السابق لي كوان يو بحاجة إلى

## بليير يحاول احتواء الهزيمة بتغيير مقاعد الحكومة

الاسابيع القليلة الماضية كما يأتي في أعقاب النتائج السيئة لحزب العمال في الانتخابات المحلية والتي تسببت في ضغوط هائلة على بليير.

وحافظ بليير أيضاً على السلام مع وزير المالية جوردون براون خليفة المنتظر عبر ترقية بعض حلفائه.

ويتوق براون منذ فترة طويلة إلى أن يحل محل بليير قبل الانتخابات العامة المقبلة المقررة في منتصف عام ٢٠١٠.

ولكن رئيس الوزراء لم يحدد حتى الآن موعداً لتخليه عن السلطة.

ومع انتهاء فرز معظم الأصوات أظهرت النتائج ان حزب العمال بقيادة بليير خسر ٢٩٨ مقعداً في مجالس السلطات المحلية بينما كسب حزب المحافظين المعارض ٢٨١ مقعداً.

وقال محللون ان أي خسائر تزيد على ٢٠٠ مقعد تمثل

### العواصم / وكالات

اعترضت روسيا والصين على البنود الأساسية في مشروع قرار بالأمم المتحدة يأمر إيران بالحد من طموحاتها النووية مما يجعل التوصل لاتفاق أمراً غير محتمل قبل وصول الوزراء إلى نيويورك هذا الأسبوع.

وتعارض روسيا والصين استخدام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يلجأ إليه مجلس الأمن عادة عندما يتعلق الأمر بهام حفظ السلام أو بمسائل ملزمة قانوناً.

ويسمح هذا الفصل أيضاً بفرض عقوبات أو حتى شن حرب لكن مع صدور قرار من مجلس الأمن على أي من هذين الإجراءين. وتخشى روسيا والصين اللتان

### أفراج

أعلنت واشنطن الأفراج عن خمسة صينيين اويغوريين معتقلين في غوانتانامو، موضحة انهم سيستقروا في البانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك ان "الحكومة الالبانية وافقت على ان تستضيف بضعة لاجئين خمسة اويغوريين من التابعة الصينية كانت تعتقلهم وزارة الدفاع في قاعدة غوانتانامو في كوبا".

وقد أعلنت الحكومة الاميركية منذ اشهر ان هؤلاء الصينيين المسلمين ليسوا "مقاتلين اعداء".

### انفجارات

ذكرت وسائل اعلام صينية أمس السبت ان شخصين قتلوا وجرح اربعة اخرون في انفجارات لم تعرف طبيعتها وقعت مساء الجمعة في موهين لالانترنت في مدينة هيني في مقاطعة انهوي (شرق الصين) واوردت وكالة انباء الصين الجديدة نيا ووقع الانفجارين مشيرة الى عدم تسجيل اصابت.

وقال الموقع الاخباري "صينا.كوم" ذكر ان شخصين قتلوا وجرح اربعة اشخاص ادخلوا المستشفى.

### تعديلات

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي كيسلياك أمس السبت ان مشروع القرار الفرنسي-البريطاني في مجلس الأمن الدولي حول ملف إيران النووي، يحتاج الى تعديلات في العمق.

واوضح كيسلياك ان المشروع الذي يناقشه مجلس الأمن حالياً "بحاجة الى تعديلات كبيرة". لكنه اضاف "من المبكر القول ما هي التعديلات الواجب ادخالها على مشروع القرار لارضاء الجانب الروسي".

### خطوة

أعلن السفير اميركي في الامم المتحدة ان اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية والفصيل الرئيسي للمتمردين في دارفور هو "خطوة أولى" ايجابية، وعلى الخرطوم ان تتيج الان مجيء الامم المتحدة. وقال جون بولتون في تصريح صحافي "نحن بالتأكيد سعداء جدا بتوقيع هذا الاتفاق .. لكنه فقط خطوة أولى".

واضاف "من وجهة النظر الاميركية، يعزز هذا الاتفاق رغبتنا في التقدم سريعاً نحو تشكيل قوة لحفظ السلام في دارفور بتفويض من الامم المتحدة".

### مروحية

أفاد الجيش الاميركي أمس السبت ان مروحية تابعة للتحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة، تنقل شحنة اشخاص تحطمت في شرق أفغانستان، مستعبدا فرضية ان تكون تعرضت لاعتداء.

واوضح المصدر انه لم تتوافر معلومات عن ضحايا محتملين وقال الجيش الاميركي في بيان ان الحادث وقع مساء في ولاية كونار الشرقية.

وأفاد البيان ان المروحية "كانت تقوم بعمليات في منطقة مخصصة لهبوط واقعة على قمة جبل عندما وقع الحادث.